



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهذيب جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل اسماعيل محمد شريف

منطقة الحسينية - مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل اسماعيل محمد شريف

منطقة الحسينية - مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٧
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٧

ملخص:

أقدمت طائرة حربية للتحالف السعودي عند الساعة ٢:٠٠ بعد ظهيرة يوم الخميس الموافق ٣٠ أغسطس ٢٠١٨م بشن غارة جوية استهدفت منزل اسماعيل محمد شريف بمزرعة نجيب داوود الفاشق التي كان يقوم بحراستها والكائنة بمنطقة الحسينية مديرية بيت الفقيه محافظة الحديدة ، دمرت الغارة الجوية منزل الحارس أثناء تواجده مع كافة أسرته وأسفرت عن مقتل أحد أطفاله وجرح (٦) أشخاص الأبوين وأطفالهما الأربعة إصابات أغلبهم بالغلة استطاع الأهالي إسعاف المصابين إلى المستشفى كما أضرت الغارة بمزرعة المانجو التي يقع فيها المنزل المستهدف.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٢:٠٠ بعد ظهيرة يوم الخميس الموافق ٣٠ أغسطس ٢٠١٨م شن الطيران الحربي للتحالف السعودي غارة جوية على منزل / اسماعيل محمد شريف أثناء تواجده مع كافة أفراد عائلته الكائن منزلهم بمنطقة الحسينية بمديرية بيت الفقيه محافظة الحديدة ، أسفرت الغارة عن تدمير المنزل على رؤوسهم وأدت إلى مقتل الطفل / بشار اسماعيل شريف البالغ من العمر ١٣ عام وجرح بقية الأسرة وعددهم (٦) أشخاص الأبوين وأطفالهما الأربعة وهم / اسماعيل محمد شريف ٣٦ عام الأب ، و"الأم" سليمة سالم طاهري ٣٥ عام ، رسمية اسماعيل محمد شريف ١٧ عام ، صلاح اسماعيل ٨ سنوات وسماح اسماعيل ٥ سنوات ومحمد اسماعيل سبعة أشهر ، أخرجهم الأهالي من بين ركام منزلهم المستهدف وأسعفهم إلى المستشفى.

إفادات شهود عيان

أحمد نجيب داوود، يبلغ من العمر ٣٥ عام ، شاهد عيان ابن مالك المزرعة التي يقع فيها منزل أسرة الحارس / اسماعيل شريف المستهدف بالغارة قابله وقال لنا:

بعد ظهيرة يوم الخميس كنا نسمع صوت تحليق الطائرات الحربية في الأجواء فرفعنا رؤوسنا نحو السماء فشاهدنا طائرتين حربيتين محلفتين في سماء المنطقة وفي المرة الرابعة من تحليقها لم نشعر إلا بصوت صفير انطلاق الغارة الجوية اعتقدنا أنها متجهة إلى مكان ما بمنطقة لحظات ودوت الغارة العنيفة داخل مزرعتنا كانت سمعنا ضجيج الأحجار والركام وهي تتطاير بمحيط المكان ، بعد انقشاع الغبار هرعنا إلى المزرعة وجدنا منزل الحارس اسماعيل شريف قد أصبح أطلالاً من الركام قلقلنا على



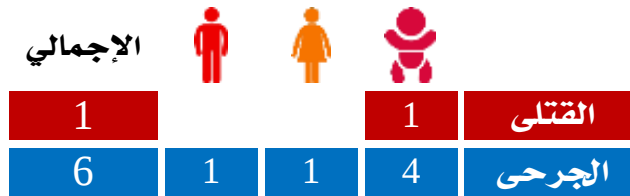
مصيب أسرته فقد كانوا جميعاً تحت الأنقاض وبعد أن توافد الأهالي قمنا برفع الأنقاض عنهم وأخرجناهم بصعوبة ، أخرجنا أحد أطفال الأسرة البالغ من العمر ١٣ عام قتيلاً من بين الأنقاض وجرح بقية أفراد الأسرة وعددهم (٦) أشخاص الأب والأم و(٤) من أولادهم إصاباتهم مختلفة ، استطعنا رغم تحليق الطائرات في الأجواء إسعافهم إلى المستشفى.

سالم سليمان مسعل، ٣٥ عام ، شاهد عيان وساعد في جهود إنقاذ أفراد الأسرة المنكوبة من بين ركام منزلهم المستهدف قابلناه وقال لنا:

"أثناء ذهابي إلى منزل أحد أهالي المنطقة فوجئت بسماع صوت انطلاق الغارة الجوية شعرت بقربها لحظات دوت بداخل مزرعة نجيب داوود رأيت الغبار والأدخنة إضافة إلى الأحجار والركام تتناثر بمحيط المزرعة رأيت الناس يتجارون وكنت أسمعهم يقولون أن الغارة استهدفت منزل / اسماعيل شريف حارس المزرعة قلقت وذهبت معهم إلى مكان الغارة ، عندما وصلنا كنا نسمع أصوات استغاثة إسماعيل شريف وزوجته وأطفالهما من بين الركام يطلبون إنقاذهم وإخراجهم من بين أنقاض منزلهم المستهدف وقمنا بجهود الإنقاذ استغرق جهودنا في رفع الركام وإخراج أفراد الأسرة المنكوبة ساعة تقريبا وكنا قلقين من معاودة الطيران الحربي قصفه للمتقذين الذي كنا نسمع تحليقه في الأجواء بعد شنه للغارة الوحشية على منزل هذه الأسرة المنكوبة كانت حصيلتها سقوط طفل قتيلا وجرح (٦) أشخاص بقية الأسرة الأب والأم وأطفالهما الأربعة إصابات بعضهم بالغة ونقلناهم إلى المستشفى ، منزلهم أصبح أثر بعد عين".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل تسكنه أسرة مدنية أغلب أفرادها أطفال ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	بشار اسماعيل محمد شريف	طفل	١٣	قتيل	بيت الفقيه	الحسينية	٣٠ أغسطس ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	اسماعيل محمد اسماعيل شريف	ذكر	٣٦	جريح	بيت الفقيه	الحسينية	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٢	سليمه سالم أحمد طاهري	أنثى	٣٥	جريحة	بيت الفقيه	الحسينية	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٣	رسمية اسماعيل محمد شريف	طفلة	١٧	جريحة	بيت الفقيه	الحسينية	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٤	صلاح اسماعيل محمد شريف	طفل	٨	جريح	بيت الفقيه	الحسينية	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٥	سماح اسماعيل محمد شريف	طفلة	٥	جريحة	بيت الفقيه	الحسينية	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٦	محمد اسماعيل محمد شريف	طفل	٧ أشهر	جريح	بيت الفقيه	الحسينية	٣٠ أغسطس ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	اسماعيل محمد اسماعيل شريف	منزل	تدمير	بيت الفقيه	الحسينية	٣٠ أغسطس ٢٠١٨
٢	نجيب داوود حسن الفاشق	مزرعة	تضرر	بيت الفقيه	الحسينية	٣٠ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

